

وسلم تسليمًا كبيرًا **إيها الناس**
ارتمقوا العواقب بمنقل الفكر، وأنظروا
لنفوسكم أجمل النظر، فإنكم في حلبة
سباق الموت غابتها، ومن صحبة
رفاق أنتم ساقها، وعمار دار إلى
الخراب نهاتها، فالكم عن الرشد
ناكبين، وفي مواطن الجدل لا عيين
وأخلم المنايا بكر صادقة، وسهام
الرزايا بينكم راسقه، أفلا غاسل ذنبه

بفيض أدنجه، ألم توفظ قلبه بذكر
مرججه، ألم تستنق من مناجات هجور
مضرعه، ألم تمهد لظول وحشة مضجعه
فبدان تحلو النازل من أربابها، وتوفن
الديار بخرايبها، وتشر الخليفة لحسابها
وترهن النفوس باكتسابها، فيهم
تذهل في كل مضعه عما أرضعت، وتحصل
كل مضعه عما ابضعت، ذلك يوم زال
غشيه ونفاقه، وطال أسره ووثاقه